

الكشكركل

أمم إنجلترا



جون بول — تمشي زى الناس والا أخبطك بوكس يوديك سيشله
سعدناشا — اسمع يا سي جون بول ، أنا صحيح بقيت عيان ، ولكن الامة موش عيانه ، لا كلام جوايدكم بهمها ولا اسطولكم بخوفها

بنك مصر في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان
تفتش مکتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيو سنة ١٩٢٦
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض ما يزيد عن حاجاتهم
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات
الاعتماد والتحاويل على المکتب المذكور بشروط
حسنة.

عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا
اختصاصي للامراض الباطنية والاطفال
شارع عبد العزيز - تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة : - من الساعة ٥ - ٧ مساء
وللقراء مجاناً : - من الساعة ٤ - ٥ مساء

من ادارة الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي
لتنصيب في مديريات المنيا واسيوط وبني سويف
تخرجو حضرات المتبركين في المديريات المذكورة
تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة
وموقع عليها منارته

مسحوق ابو الهول

مدحت في مقوله لاعدام البق والبراغيث
والخمل والصرار وسائر الحشرات . عن الطبعة
* فروس صاغ بطلب من مامل سالم خليفة الكياوية
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات المهمة

الكشكول في البحيرة

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة
من الملم أحمد محمد نوار

سينما أمبير

بشارع عماد الدين يرض مناظر وأخبار
الجريدة بروسيدي عدد ٦٧ وروايه فصلين فوق
الماويه وفصل مضحك ورواية برج التور أورجل
الليل ٦ فصول

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ -

تليفون رقم ٣٨ - ٣٦ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقائه فالجملات الطيبة والكتب القيمة يجب أن يكون
لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف
والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه الهامون والاطباء والتجار من النواتير والدوسومات والخطابات
وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سَيِّدُ الزُّبَيْرِي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بجسر

بيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٣١٤٠

﴿ الاشتراك بدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة » »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

وجعلتنا التجارب ندوم الحزازات وتراص
لتنفادى الخطر !!

دستور مصر

الظاهر ان الانكليز لا يريدون ان يكونوا
مصر من التمتع بدستورها مادامت المسألة المصرية
لا تزال معلقة ومادام لم يفصل في أمر التحفظات،
والظاهر ان حكومتنا سبقتي مهمحافظة على ان تكون
رؤية دستورية في تشاد مع المندوب السامي واعوانه
وفي مكانة تداخله وهو قد لا تشبع شوته في
التدخل بعد ان تم به في وزارة زور، ولذلك
خطي. اولئك الذين يرون وجوب تأجيل البحث
في مسائلنا الخارجية سنوات ريثما نصلح من داخلتنا
ما أفسده الزمن، لان هذا الانساد لم يأت إلا
من ترك المسألة الخارجية معلقة ولان انكلترا لو
عرفت حدها معنا أو لو عرفنا نحن حدنا معها
لاطلقت يدنا في كل ما هو داخلي وخارجي على
السواء. ويمكننا من العمل في خدمة الدولة باستقلال
اما ان تبقى التحفظات بيد انكلترا وان
يقتي مندوبها هنا يتدخل كل يوم في شئون مصر
باسم حماية هذه التحفظات او السؤال عن صحة
هذه التحفظات فحال ان يكون لمصر استقلال
وان يكون لها دستور تتمتع بالحكم به على قاعدة
مسئولية الوزراء امام النواب

لذلك يرى بعض العقلاء وجوب أن ينهز
الزعما الثلاثة سعد وعدلى وثروت فرصة عطلة
البرلمان هذا الصيف ويضعوا قواعد الاتفاق مع
انكلترا تعرض عليه في أول دوره المقبل، وم
لذا اعتبروا أنفسهم، وقد اعتبرها كثيرا في خدمة
البلاد، وتوقوا الى حل القضية بما يرضى النواب
أمكن أن تتمتع مصر باستقلالها وان تسلم الادارة
من سطوة المندوب السامي وتدخله في شئوننا
الداخلية البحتة

يرى العقلاء ذلك، ويرون أننا في التواني

على مرمى البصيرة

مصر والانكليز ١

تحمل الجرائد الانكليزية في هذه الايام على
مصر وعلى سياسيتها حملة شعواء، وكانت قد
التزمت جانب السكوت مدة وزارة زور ومدة
النار التي كانت تأجج منها في جوانب البلاد كأنه
لا شيء، وكأنه لا ألم ولا شكوى، ولا أعرف لماذا؟
وهل مدار المندوب السامي علاقة بذلك وقد
فرضت اخيرا رقابة شديدة على اقلام مكاني
الصحف الانكليزية بحيث لا ترسل رسالة الا
باجازة منها وهل رفعت هذه الرقابة كما رفع عن
مصر كابوس زور فاخذت الاقلام حريتها كما
فتح البرلمان المصري ابوابه لنواب المصريين
واستعاد مكاتب التيمس والديلي اكبيريس والديلي
ميل وزملاء هؤلاء استغلالهم كما استعدنا نحن
حياتنا النيابية سواء بسواء ٢٢

أتمنى ان لا يكون زملاؤنا الكتاب الانكليز
في مصر ياقين تحت الرقابة، وان لا يكونوا انما يكتبون
ما يكتبون عن مصر وعن احوالها بوحى الغير
اذ لا يعرف الشوق الا من يكابده، واذ
«الكاتب» مما انحطت نفسه يميل بطبعه الي شيء.

من الحرية والاستقلال هما في نظره وفي تقديره اسمي
وأغلى بكثير من كل ما يستعصيه بهما من متاع،
وفي الوقت نفسه أسأل هؤلاء الكتاب أو أسأل
الذي يوحى اليهم بما يكتبون: أي غرض للانكليز
في مصر ٢٢ وأي ثمرة يجنونها من وراء هذه
المشاقبة الدائمة ٢٢ وهل هذا هو الطريق لأن
تستقر الحالة بين انكلترا وواذي النيل ٢٢

يقض الزند على زمام الحكم فلا يرضى
الانكليز أن يكون زمام الحكم في يد الوفد،
ويملأون الدنيا بان الفوضى على الابواب، وبأن
مصالح الاجانب تشتعل فيها النار، ويقسم

الحكم رجال من أهل الخزم والكياسة فلا يرضى
الانكليز أن يكون الحكم بأيديهم ويملاؤن
الدنيا بفرية أنهم لا يمثلون الا أنفسهم
قال بعد عظيم بينهم وبين رأي البلاد ولذلك
لا يصح ان يعقد معهم أمر أو أن يتفق واياهم
على رأي، ويدرك للمتطرفون وللتطرفون
الخطر المهدق بوطنهم وانهم تجتمع كلتهم على
الاتقاد، فلا يرضى ذلك الانكليز، كذلك يدعون
ان المصريين يسدون على أنفسهم الابواب لانهم
كانوا على وشك الاتفاق مع العقلاء فحرق هؤلاء
العقلاء مرا كيبهم وفتوا في للتورين وصار لا يمكن
الاتفاق مع الثبوريين بحال ما

يسند الانكليز صناتهم حتى اذا اضطروا
للخضوع لارادة البلاد، وحتى اذا وجد هؤلاء
«الصنائع» أن جو وحدة الامتخاق بالنسبة لهم
سلفوا للامة زمامها وسارت جرائد في طريق
تسميم الرأي العام الانكليزي بمثل ما نقرأ كل
يوم من رسائل المكاتبين الانكليز في مصر !!
أليست هذه كلها مناورات مكشوفة لامدى
لما إلا الفت في عضد الامة، والا اقدس بين صفوفها
لنهن وتمزق، وليس أن الحال بيننا وبين
الانكليز كحال الدب مع الحل في ادعائه بانه
عكر عليه لئلا فلما قال له اني لا يمكن أن أعكر
عليك لانك فوق التيار وأنا تحت، قال له ولكنتك
شتمتي عام أول فلما قال له وهذا أيضا لا يمكن لأف
لم أوله الا هذا العام، قال بل أبوك هو الذي
شتمتي فاجاب ان أبي ميت، وهكذا كان الغرض
أن يأكله فجعل يخلق الاسباب لانه ٢٢

نعم كل ما بيننا وبين الانكليز مناورات،
ولكننا لن نكون الحل وان كانوا هم ذئابا. لان
اعتدادهم انكشفت وصارت جنوبية، ولانا جربنا

والسويف فخر كثيراً مما كتبنا ، وحسبنا أن
ننظر الى الماضي لتعرف اننا كنا في سنة ١٩١٩
وفي سنة ١٩٢٢ أحسن منا في سنتي ٣٥ و ٣٦ !!
وقد تكون فيما — لا قدر الله — أحسن منا
في غيرها !!

في لجنة الميزانية

عرف القراء ان معالي صدق باشا اعترض
على الدين رشحوا انفسهم لجنة الميزانية انهم غير
ماليين ، وغير ملين بشئون المصالح والوزارات ،
وقال انه كان ينتظر ان يرشح نفسه لهذه اللجنة
مثل محمد زغلول باشا ومثل محمود باشا ارازق
والدكتور حافظ بك عيني ، والاستاذ حسن بك ،
حبري ، وعرفوا ان دولة سعد باشا واقفه على ذلك كل
الموافقة وعمل علي ان يتخلى البعض ليحل محلهم
عولاء الجدد

والظاهر ان عملية صدق باشا هذه لم ترق
لحضرة الدكتور حسن بك كامل لان معاليه لم
يسمعه مع الاكفاء فذهب يعلن للناس زعجه ويعلن
عنايه وخصوصا وقت ان كان صدق باشا في طغلا
وايو القر في مأم المرحوم صبره كأنه كان فرضا
علي صدق باشا ان لا ينسي الدكتور حسن كامل
وكان فرضا عليه أن يكون الدكتور حسن كامل في
نظره أ كما الاكفاء وأبعد المشهورين صيتا وذورا
أظن ان الدكتور حسن كامل بك من
حقه ان يعتب على اخوانه اعضاء الهيئة الوفدية
أنهم لم يدكروه وقد ذكرت الكفادات قبل ان
يعتب على الغير أو يزعل منه ، ومع ذلك فاعلموا
أبها التكلمون من النواب ان الدكتور يزعل
ان لم تذكروه كثوا ، فاذكروه في عرضك اذا
ذكركم الكفائة والاكفاء ، والا زلزلت
الارض زلزالها وصدق الله العظيم !!

مناش زبور باشا

أخذ زبور باشا مدة وزارته الاخيرة يتناول
مرتبته كاملا ولما تم تقديم الاستقالة أرادوا أن
يسووا معاشه في وزارة المالية ففطنوا الى أنه كان
قد استبدل منه مبلغ سماية جنيه ، وراجموا دولته

في ذلك فاضطر أن يرد كل مبلغ الذي أخذه من
أصل هذا المبلغ المستبدل مدة الزاية عشر شهراً
التي كان فيا رئيس حكومة ووزيراً
وهكذا ان كانت وزارة المالية مضبوطة جداً
وسهي عنها أن مبلغا من معاش دولته كان قد
استبدل فان دولته سعي عنه أيضا انه استبدل
مبلغا من اصل معاشه ، وأدى الضبط والابلاش . . .

هلباوي بك وسياسة « جبر الحواطر »

أثار معالي اسماعيل صدق باشا في مجلس
النواب بحث وجوب أن لا تكون ميزانية وزارة
الارواق مستقلة عن ميزانيات وزارات الحكومة
لان وزارة الارواق كثيرها من وزارات الدولة
تصرف اموالها في شئون عامة ويهيمن عليها
البرلمان كما يهيمن على غيرها ، ووزيرها مستول
أمام مجلس النواب لا أمام مجلس الارواق الاعلا
الذي أصبح لا لزوم له مع الانقلاب الذي طرأ
على وزارة الارواق في تحويلها الى وزارة بعد ان
كانت مصلحة عادية

وأزعج ذلك أعضاء لجنة الارواق ، وأزعج
الاستاذ القاياتي والاستاذ ابراهيم بك الهلباوي ،
فقام الاول يستميل دولة رئيس المجلس الى رأيه
من باب نتمه « بولانا الرئيس » وقام الثاني
يستميل المجلس بالتصريح بان اهل اعضاء
لجنة الارواق واحالة ميزانية الارواق على
الجنة المالية فيه غضاضة وفيه « كسر خاطر »
وهكذا أعطت غالبية المجلس صوتها باحالة ميزانية
الارواق على لجنة الارواق تحت ضغط « الفضاضة »
و« جبر خاطر » من غير التناف للمصلحة العامة
وخدمة الوطن واعلاء كلمة الامة كأننا « على باب
السيدة زينب » ننادي : عشانا عليك بارب ، لا في
مجلس النواب ؟؟

النائب ابراهيم بك راتب

السيد ابراهيم بك راتب أو النائب ابراهيم
بك راتب ظله الذي خلقه « ابن ذرات » لانه
خلق بطفرته « عصبجي »
احترم في حضرة السيد ابراهيم راتب « سعديته »

وتمسك بها وأهنيه عليها من كل قلبي وأتمنى له
الزيد منها والاغراق فيها ، ولكني كنت أحب
أن يكون عاقلا رزينا خصبرا وان ، فانظر وقف
وان يترك الآراء في مجلس النواب ، وتحصن
تبيع المصلحة القومية لا المصلحة الحزبية ، وأن
لا يشور بشكل مهتوك ضد كل رأي يجي من
ناحية غير سعدي لاننا في مجلس النواب لا في
شارع ولا في زقاق ، ولان كل النواب يشتغلون
لمصلحة الوطن تحت رئاسة سعد الذي اختاره رئيسا
بالاجماع لا بالاغلبية ولان تراص الصفوف
ووحدة الامة يطلبان من « ابن ذرات » كابراهيم
راتب بك ان يبشر لا أن ينفر . . . ثم لان دولة
سعد باشا يكره الحقاقة من الذين يحرصون على
الاتصاق به لغيره والاتصاق ويطلب فيهم أن يكونوا
معتزمين قبل ان يكونوا وقفا متظاهرين

النائب حافظ عوض

إمتاز زميلنا النائب المحترم أ . حافظ بك
عوض في مجلس النواب بكثرة الورق أمامه ،
وقد كنا نشرف عليه وتكلم عنه فقال زميل
محرر في « البلاغ » : آهو ورق كثير ولا هوشي .
في المجلس ولا حتى في كوكب الشرق !!

« عداد » مجلس النواب

عرف النائب فخري بك عبد النور بالمهارة
في عد الاشخاص كهارة المساحين في « سورة
الفدان » فهو في لحظة واحدة وبمجرد القاء نظرة على
المجلس يستطيع أن يقول أن كان العدد كاملا أو
ناقصا ، وكم الحاضرون وكم الغائبون ، كأنه آلة
ميكانيكية . وقد ذكر له بعضهم هذه المهارة
واقفقت الآراء على تسميته « عداد المجلس » !!
« متفرج »

توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسيوط
قام حضرة مرسي افندي للرسي وكيلنا في
المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاثرا كات
فترجو حضرات المشترين تسهيل ما موريته

الشعر الخالد

ألم وشكوى

اختار الشاعر « اياه » هذه القصيدة من ديوان توفيق باشا رفعت لنشرها بالشكر لهذا الاسبوع . قال:

احب فلافل السوق وصوت النفع في البوق
وأركب جحشة زعرا من طلطا الى دسوق
واسعى سعي مقتناظ من الايام مفلوق
على كتنى «ردنجوتى» وفي عتق تري طوق
ومن تحتي ارى عجبا يراه الناس من ذوق
أدور كتحلة زنت على حبسات رقوق
ولي شنب أنا في الدا وهو يوف في السوق (١)
أنا الابريق وهو به يري بزبوز ابريق
على شفتى منتشر يشرب من في ريق
اذا أنا سرت مسرورا به وخرجت من ضيق
أطير كأنى «حسدا به طارت بتحليق

سمعت الحيد نادانى بصوت منه مخنوق
يقول تمعدت يا «توفيق» حالا فوق خازوق
ألا قدمت «ذا القرين» لى في جلد زندق
لاتمـدى بشوي وانسى بمسوق
قلت تأت يا عيد أتكر فضل «توفيق»
وتزل فيـه تويضا يجيى بهير تحديق
اذا لم ترتجى عنى اشلق اى تشليق
فهاث العلبة اليضا واهـمفنى بتشيق
الا تعلم أنى قد أحب العطس في الضيق

رمانى الحظ في حزب من المكبوت مخلوق (٢)
فشقق جلد اياي وجلي كل تشقيق
وخرق حظ الخوانى وحظي كل تخريق
ومزق ثوب «توظيقي» وتوبى كل تمزيق

وفرق بين احبابي
ويبنى أي تفریق
تقاه الله من مصر
ليسكن في «المحاريق»
وابقانى لاسمعكم
غنائى في الطفاطيق

فصل المقال

لفيلسوف الالماني المشهور «ارنست هيكل» كتاب فلسفة النشوء والارتقاء، عنى فيه بمسألة خلق العالم وتطوره من حال الى حال، ويبحث في القول بتسلسل المخلوقات بعضها من بعض، وكيف جاءت فكرة أن أرقى الجمادات تحول بالتطور الى أدنى النباتات، وصلة أرقى النباتات بتكون أدنى الاحياء الحيوانية، وارتقاء هذه الاحياء من حقير الى ما هو خير منه الى ما هو أفضل الى ما هو أحسن وهكذا حتى كان الانسان في زعم أولئك الباحثين، في ملايين من السنين، مستشهداً بعلم الجفريات وعلم طبقات الارض، فمرب هذا الكتاب الاستاذ الكاتب الفاضل حسن أفندي حسين وصدرة بمقدمة جامعة في سبعين صفحة تصلح لان تكون كتاباً قائماً بذاته، وهذه المقدمة يدفع بها للمرب زعم الزاعمين ان الدين لا يتمشى مع العلم الحديث، ويستشهد في دفاعه هذا بما في الكتب المقدسة ومذاهب العرب ومن شاركهم في هذا الرأي من الفرقة المتقدمين

وفي المقدمة والكتاب صور كثيرة حاول المؤلف بقسم منها اثبات ذلك المذهب . وحاول للمرب اثبات انه لا يبعد باهله من الدين، وعندنا ان الدين لا يعارض العلم، ولكن هذا العلم من النظريات الظنية التي تشبه التحقيقات البقية بكثرة ما فيه من الابحاث العملية الناقصة وبجسمن الاطلاع عليه «من باب العلم بالشيء خير من الجهل به» وقد بذل الاستاذ حسن حسين في التعريب والمقدمة جهودات تشبهه بسعة الاطلاع والصبر على البحث والقدرة على الصياغة فلشكره على هديته

وكتاب «فصل المقال في فلسفة النشوء والارتقاء» أحدي هدايا الاستاذ حسن أفندي حسين الى اللغة العربية، وقد طبع طبعا متقنا معنى به ويطلب من المكاتب المشهورة ومن المؤلف

(١) هذا المعنى مسروق من قول الشاعر في انف ابن حرب

لك أنف يابن حرب انفت منه الأوف
أنت في الدار مقيم وهو في السوق يطوف

(٢) الكيبوت لغة في العنكبوت

دائرة المعارف الـفـديـة الحـاء

خسرك — خرج قيسية بن كلثوم وهو من أمراء اليمن قبل الاسلام يريد الحجاز لحج فاعترضه في الطريق بنو عامر بن عقيل وأسروه ، واخفق أثره وخبره ، فزعم أهل اليمن ان اليمن اختلفوه ، وبقي في بني عامر زمنا قاردا قومه أن يجهلوا أخاه الجون بن كلثوم أميراً بعده ، وكان زاهداً في الامارة فولوا عليهم عسكر بن الجون بن كلثوم ، ثم مرايو الطمحان القيني على بني عامر ابن عقيل فرأى قيسية اسيراً فاشفق عليه ، وكتب قيسية على رجل الطمحان رسالة إلى قومه في اليمن فجهاد اخوه الجون في جيش من بني كندة وانقادوه وعادوا به الى اليمن ، وكان عسكر قد استلذ الامارة كما استلذ زيور باشا الوزارة ولم يشأ الزورل عنها فغضب بنو كندة وعزلوه ونفاه قيسية الى جزيرة كانوا يسألون عن مدى بعدها عن اليمن فيقال مدى عسكر ، يعنون بذلك المدى الذي بلغه عسكر في غربته ، ثم حرفت العرب اسم عسكر فقالوا غشقر وحرفت الجزيرة بمدى غشقر ، ثم مد غشقر ، والى هذا الحادث التاريخي القديم اشار اللذان في رثائه الوزارة الزبورية ، قال :

أياعين جودي بدمع سخين
إذا سال من مقلتي عسر شرا

فقدنا وزارة زيور فقدأ

وكانت ملوكة بالغرا

نم طردوا الوزراء الكواس

فإذا الذي حلوا ياترى

وجاءوا بسعد وعدلي وثروت

ولم يفتشوا قط من لندرا

فصبر جميل فانت الزمان

أذا زق أي امري دعورا

إذا طردت مصر زيور باشا

فقد طردت كندة غشقرا

والكواس في لغة التجديد الكويسون

جمع كويس وسيأتي في الكاف

الحاء والشين

خشب — الخشب ينحسرين مايجف من الجنوح والفروع وينكسر ولا يلين ، يقال أن

الشيخ لويس قانوس عقله خشب ، يعنون انه لا يتغير رايه بالمناقشة في صواب او خطأ ، واذا اردت اسم الجنس فالحشب مذكر ، تقول هذا خشب توفد به النار وتقلي عليه الطعمية للشيخ بحيث في عيد الاضحى ، واذا اردت الجمع فهو خشب بضمين قال احمد الكشاف مضمنا

كانوا اذا قلت قولاً ينصتون له

ويضمون كلامي كيفما حسبوا

وجاء نشأت فاختلت عقولهمو

فلم اقل كلمة يوما وما غضبوا

حزب من القش حتي بعد لهوته

مستخبل فهو في الآراء مضطرب

ان الفصون اذا قومتها اعتدلت

ولا تلين اذا قومتها الحشب

وجمع الحشب اخشاب ، وبالح الحشب خشاب كمنصب وكذاب ، والتخشبية التي كانت محسباً للمصنفين أيام الوزارة الاتحادية ، وقرأ ماهر باشا مناقشات مجلس النواب فيتخشب ، يتشخب من الغيظ لانه غير عضو فيه ، ويقول انه افضل من خشبه باشا فيقولون له اسكت خشبة باشا في عينك ، ومن المهاز قول نعان باشا الا عصر « أنا مش عيين ولكن خشبي عريض » يريد أن هيكله العظمي كبير .

خشد — كافتور الاخشيدي بزعم الشيخ الحضرى انه من مدينة في السودان اسمها اخشيدي والصحيح انه كان عبداً للاخشيديم اعنته وآلت اليه الامارة في مصر ومدحه أبو الطيب المنيني فقال قوا صد كافتور توارك غيره

ومن قصيد البحر استقل السواقيا
وزكي باشا بزعم ان كافتور الذي ذكره المنيني هو العطر المسمى بالكافتور وكان شجره يفرس على شاطئ البحر وحافات ايار السواقي ولكن الذي على شاطئ البحر أكثر ، ويحتج بان المنيني هجا كافتور الاخشيدي فقال

هما يكن من مجور الثلج توريد

فالجو حر وما في الثلج تبريد

وما الحشاف الذي كافتور يصنعه

بدافع ظمأ والجو موقود

من علم الاسود الزنجبي خوشفة
آباؤه الغرام اجساداه الصيد
لا تشتر العبد إلا والعصا معه
ان الصيد لا نجاس منا كيد

خشرم — ابن المشرج من سادة العرب
رأى التفتازاني قول الشاعر في مدحه :

ان الساحة والروءة والندى

في قبة خشرت علي ابن المشرج

وكانت النسخة بخط ردى . فقرأها التفتازاني

« قبة خشرت على ابن المشرم » وشاع هذا

التصحيح بين أصحاب مذهب التجديد ، وقتش

الدكتور طه حسين عن ابن المشرم في كتب

الادب فلم يجده . فقول انه لم يخلق وان الشعر

ما صنعه الزواة ولا اصل له

خشش — الحششان الدخول ، قل خشيت

البيت بتشديد الشين المكسورة بياء الامالة ولا

تقل خششت فانه لم يسمع الا من صادق عنبر وهو

غير حجة في اللغة العامية ، وفي الكناية عن النفقة

قولهم ان القضاة الشرعيين ماتخش عليهم الاونطة

ولكنهم مضطرون الى سماع شهود الزور ، واخشى الى

باط « تعال تصارع ، وخشت القضية المصرية

مع انجلترا في دور مهم ، تخرجت ، وخششيان

شخص في حكاية من حكايات المعاجز ويقال انه

الرجل الذي يدخل في كل شيء ، فالشيخ حسين

والى خششيان ، لانه يخش في البرلمان ، ويخش

في وزارة الاوقاف ، ويخش في الازهر

صبغة انشيتان الحديدية

ارفضوا العلية

غير المتقولة باعلانين

لونها أصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلا . في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و ١٨٤٧



جلسات البرلمان

(٢) تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

معارضة رجعية .

في مجلس الشيوخ أربعة يحفظون السيد التي غرهم بها وزارة الاتحاديين ، اذ لولا هذه الوزارة لما حلوا أن يدخلوا المجلس زواراً فكيف وقد دخلوه أعضاء ، وهم من الضعف بحيث يعيشون في القاهرة ولا يعرفون أين طريق البرلمان وكيف يجتمع الشيوخ !

وقد رأوا من شكر النعمة أن ينشئوا معارضة تقر كل ما جنته الوزارة التي غرهم نعمتها . ولكن المعارضة لا تكون بمجرد القصد فلها مظاهر من المناقشة والبحث ومن الاستدلال ومحاولة الاقتناع . وهؤلاء الاربعة الاتحاديون لم يؤتمهم الله قوة في غير وجوههم ، وهم متفارتون في هذه القوة ، وهم يطلبون الغلبة والفوز ، فلا بد أن يتقدم في المعارضة أصليهم وجها وأصقهم أديما وأرضاهم بقبول الحزبي حين يتحتم الحزبي وأطوعهم للهزيمة حين تقع الهزيمة . ولا يكون هذا وان يكون هذا غير الشيخ ابي النصر

إذن أشأ هؤلاء الاربعة في مجلس الشيوخ معارضة رجعية كل مها أن تؤيد الاعتداء على الدستور وتطلب من البرلمان أن يقر هذا الاعتداء ليصبح باقراه اياه شريكاً في اقترافه ويكون اقرار الاعتداء سابقة يقاس عليها غيرها في المستقبل هكذا وقف الشيوخ الاتحاديون الاربعة فاثبتوا أن حزب الاتحاد لم يزل عون الرجعية ومعوها الذي تطمح أن تضرب به بناء الدستور لتهدمه . وأثابروا غير المعارضة لأول مرة حين عرض على المجلس اقتراح النظر في إعادة العهد القديم فصلتهم حكومة الاتحاديين يوم أرادت أن تستعين بهم على بث الروح الرجعية قاوا الا أن يقفوا في صف الامة . وكانت وجهتهم في المعارضة أن يرفض المجلس هذا الاقتراح ومعنى الرفض في هذه الحالة قبول ما فعلته تلك الحكومة أي قبول الاعتداء على الدستور .

ثم كانت جلسة أخرى عرض فيها الاقتراح الذي يرضي الى تأليف لجنة تبحث القوانين غير الدستورية على مثال اللجنة التي ألفت ذلك في

مجلس النواب . ولم يكذب يمرض هذا الاقتراح حتى غص به أولئك الاربعة المساكين ووقف الشيخ ابو النصر فعارضه بجرأة لا تعرفها في مصري يأخذ جانب المعارضة . بل لم يعرفها أحد إلا في الانكليز يقاتلون العمل الوطني بمعارضة الاستعمار واعتراض السيف والنار

وفي الواقع أن هذا النوع من المعارضة بعيد أعظم البعد عن أن يكون مصرياً ، وفي الواقع أيضاً أنها معارضة انكليزية ، فالمنفعة لاحد غير الانكليز في بقاء القوانين والمراسم غير الدستورية جميعاً ليقتي منها بنوع خاص ما كان جريمة على حياة الدولة وحقوقها

أجازات الشيوخ

يتوالى طلب الاجازات من الشيوخ الكرام وهم في الاسبوع الاول من دور العمل . ولست الاحظ أنها اجازات يأخذونها لغيرها ما شاءوا أن يفتيروا ولست الاحظ هذا ونلاحظ أنها طويلة فلا تقل عن ثلاثة شهور — الاجازة شيخ واحد — ثم نلاحظ خاصة أن حضراتهم يطلبونها بعد اجازة عام ونصف عام منحتم اياها حكومة الرجعيين . ونحن لانريد أن نعرض شيوخنا الحزبيين كوظفين لايسوغ أن يطلبوا « الاجازة » قبل أن يرضى لهم في العمل اسبوع واحد ، فالوظائف التي يفعل ذلك قد يقابل بالمرحمان من وظيفته أو يساء الظن بنشاطه على الاقل . ولست اريد أن تقول لهم في كثير من الاحترام والرجاء : تذكروا أن مجلسكم قبي معطلا نحو ثمانية عشر شهراً وأنكم لستم تأخذون مكافآتكم من مال الامة كل هذه الشهور الثمانية عشر ولا تتسوا أن من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل

وليس من أحد في الشيوخ طلب الانتطاع عن المجلس في بده عمله لشيء الا السفر الى أوروبا لقضاء الصيف بين ربوعها . وقد كان يصح هذا الاستجمال لو أن دور العمل في البرلمان مستمر حتى ينتفض الصيف ، او لو أن الصيف سينتهي بعد شهر أو شهرين ، أو لو أن أوروبا استتقلت من

مكأنها الى مكان لا يعرفه حضرات الشيوخ الحزبيين . ولكن شيئاً من ذلك ليس بواقع . فهم لا يكادون يحزمون أمتعة سفرهم حتى يكون هذا الدور البرلماني قد انتهى ، ولا يزال الصيف طويلاً أمامهم ، وليس في ظواهر الطبيعة ما يدل على أن أوروبا ستنتقل قريباً من ظهر الارض الى بطنها . .

نرجو دولة رشدي باشا أن يقول لحضرات الشيوخ المستعجلين في ترك العمل : لا تستعجلوا فان العجلة من الشيطان . .

ثلاث رياسات في جلسة

تميزت جلسة النواب مساء السبت الفائت بان كانت لها ثلاث رياسات تعاقب فيها رئيس المجلس ووكيلاه . ذلك أن كل واحد منهم شغل الرياسة حين اقتضى الظرف أن يشغلها . فقد جاء سعد باشا في الساعة السادسة تماماً فدخل مكان الجلسة من الباب الغربي كعادته . ومشى الى المنصة بخطوات بطيئة كعادته أيضاً وجلس على كرسية ينتظر أن يتكامل النواب وأن يستقر كل واحد منهم في حيث يجلس . والحق أنها فترة تمضي في صمت وانتظار يحسن بالنواب أن يلتفتوا الى غير اللائق فيها قبل أن تضطر الرياسة أن تلفتهم الى ذلك . وأما قول غير اللائق لانه لا يليق حقاً ان يبين موعد الجلسة ولا يكون حضرات النواب قد سدوا فراغ مقاعدهم . وباشر سعد باشا عمل الرياسة الى الساعة السابعة ثم تركها الى الاستاذ ويصا واصف . وعرض أثناء توليه الرياسة تقرير لجنة الطعون وفيه أنها ترضي نفسها « سلطة تطبيق أحكام قانون العقوبات وتحقيق الجنائيات الخاصة بمراد الجنيح في حق من يتخلف من الشهود بعد اعلانه » فتترك الاستاذ ويصا بك الرياسة ليتمكن من مناقشة المسألة بصفته نائباً وحينئذ تولاهما عنه الاستاذ مصطفى الحاس . لكن سعد باشا عاد فرأس الجلسة مرة اخرى حين عرض الرد على خطاب العرش

وبين هذه الرياسات الثلاث فروق ولكل واحدة خصائص . في رياسة سعد باشا نفع شعور رئيس بان رياسته ليست نظاماً فحسب ولكنها نظام وزعامة قد تبلغ في نفس النواب الداخلين تحت رايها الى حد أن يسميه أحدهم وهو يتكلم من منبر النيابة : « دولة مولاي الرئيس » كما

لجنة الاوقاف رجلين من اكفاء الرجال هما محمد علي باشا وهلباوي بك . وكان ذلك تأييداً لوجهة السبب فاللجنة التي ليس فيها كما يقول النائب الجندي من اكفاء الميزانية الا رجلان اثنان يتقصها حقاً الفنيون في بحث الميزانيات . .

استقالة دوس باشا

لما جاء دور النظر في استقالة توفيق درس باشا اختفت في نظرها عاجلاً أو تأجيلها الى جلسة أخرى وقيل أن بيت المجلس رأي في النظر أو التأجيل وقف النائب حسن يس فقال : « هذه الاستقالة نشرت اليوم في الجرائد فلا أقل من أن تقرأ في المجلس الآن » . ويظهر أن حسن افندي يس أراد أن يقول أن الناس في الخارج قرأوا الاستقالة وعرفوها فكيف لا تقرأها نحن ولا نعرفها . وإذن يكون أهون ما يدل عليه كلامه ان النواب لا يقرأون الجرائد ويكون اشده أهم لا يقرأون ولا يكتبون . وهكذا الطالب المستعصي يسكت دهرأ وينطق كقرأ .

وكان المفهوم من طلبه قراءة الاستقالة أنه يعارض تأجيل النظر فيها . ولكن لما أخذ الرأي وطلب الرئيس من يرون عدم التأجيل أن يقفوا كان هو في مقدمة الجالسين ، وسيحان واهب العقول

رئيس السن

محمد بك سعيد نائب الكرم الطويل يمتاز في كل دور افتتاح برلماني بأنه أكبر النواب سناً ولهذا يتمتع برياسة النواب دقائقاً ربماً ينتخبون رئيساً لهم .

وكان هذا الرجل القديم يعرف أن له من المزايا والمظاهر ما يكون للآثار القديمة العالية ، فهو قلبك يختار لنفسه في طرق المجلس مكان التمايل من الغرف والقاعات . وهو مجلس مشغولاً عن النواب وشئونهم كما يسهل أبو الهول يستمع عن هذه الحياة وما فيها من حلبة وضوضاء ، وهما اشتدت حوله المناقشات وتطاحت الآراء فلو تراه الا ما كنا على جريدة يلقبها أو شيء يتأمله كما ترى أبا الهول ما كنا على كتاب الدهر . وما كان لمجلس النواب أن يستغني عن رئيس السن بين أعضائه وكيف تطلع المجلس روح رئيس السن الا أكبر اذا لم تطل عليه من عيني رئيس السن القوروة أطال الله في عمره ..

من الزائرين في الشرقات الوسطى والعليا ولكن احدى عشرة مروحة كهربائية لا تكفي فيما يظهر لتجفف عرق الكثيرين من أمثال محمد بك طه « زيور الاسود » ومحمد بك يوسف واسماعيل بك حمزة وغيرهم من نواب « لخم على صم يا زباين » ، ولهذا انقلبت عندهم وظيفة الاوراق الرسمية فصارت نسخة « الدستور » تؤدي في أيديهم عمل التهوئة بدل الرجوع اليها للاستشهاد وتأييد الرأي وصارت تقارير الاجان تؤدي في وجوههم عمل التحفيف بدل المناويل . فهناك ما كنت ترى الا أيديا تتحرك في سرعة واستمرار من اليمن الى الشمال ومن الشمال الى اليمن تجذب الهواء ناحية الانوف والافواه . وكان الله في عون الصحفيين والزوار . بل كان الله في عون الزائرات وفي مقدمتهم « زائرة الامل » ...

الكفاءة أيضا

لوزارة الاوقاف لجنة نيابية خاصة تنظر في كل ما هو من شئون هذه الوزارة ومنها ميزانيتها وهناك اللجنة المالية العامة احيل اليها نظر ميزانية الدولة فالنت لها لجنة فرعية سميت لجنة الميزانية ، ولما بدأت لجنة الميزانية هذه عملها رأت من منفعة العمل المنشودة لكل الوزارات أن تحال اليها ميزانية الاوقاف أيضا ورغبت الى اللجنة المالية في أن تبلغ المجلس رأيا بهذا ونسأله أن يقره . وكذلك وقف صدق باشا فاعلن الى المجلس رأي لجنة الميزانية واعلن ان له أسيايا وجيبة . وكان يكفي مجرد التلويح من صدقي باشا بهذه الاسباب الوجيبة للاقتناع بوجودها . ولكن الاستاذ يوسف افندي الجندي - وهو عضو في لجنة الاوقاف - وقف يعارض الرأي من اصله ويشير بمفهوم عباراته الى انه لا يرى الرجاحة لاية اسباب تقتضي ذلك الرأي ثم لا يفت عند هذا الحق بل يطلب من صدق باشا بيان تلك الاسباب

والحق أن الاستاذ يوسف الجندي كان يقصه أن يكون حذرا حتى لا يمتنع على نفسه بابا لاخبر له فيه . فقد اجابه صدق باشا الى ما أراد وكانت كل الاسباب التي ذكرها وجيبة . وكان منها أن لجنة الاوقاف يتقصها الفنيون في بحث الميزانيات ومعرفة اوضاعها ومناحي الفائدة فيها فلم يستطع النائب الجندي أن يرد « الكفة » الا بان يترف أن في

سواء كذلك فضيلة مولانا الشيخ القاياتي . وفي رياسة الاستاذ ويصاوصف هندو ، والانتجهدا دائما فيما يكون منه للاعضاء ومن الاعضاء له ، ويرجع ذلك الى أن طبيعة الاستاذ ويصاويست سخابة ولا مهلة . أما رياسة الاستاذ النحاس ففيها الجمل الخفي من « التعزيق » و « التشويح » وفيها سرعة القسان في الحركة وخفة الرأس في التلفط والدوران

الاعتذار

كان لدولة سعد باشا في جلسة ماضية كلمة استحثت بها حضرات النواب على العمل والاقتصاد في المعاذير من التخلف عن الجلسات وكان منظورا أن يكون لهذه الكلمة أثرها في الجلسة التالية لما على الاقل . ولكن يظهر أن نواب الكثرة المطلقة يشعرون بما عليهم من الطاعة والاحترام في مواجهة الزمامة أكثر مما يشعرون بها في غير مواجهتها . ذلك أن المعتذرين منهم في هذه الجلسة كانوا أكثر من اعتذروا في الجلسة التي قال فيها سعد باشا كلمة القصد في الاعتذارات .

على أن الايام أيام الصيف فلاجل أن يكون حضراتهم في دار النيابة الساعة السادسة تماما يلزم أن ينضوا من مضاجع القليلة الساعة الثالثة فيستحموا في نصف ساعة ويربحوها أبدانهم عقب الاستحمام نصف ساعة آخر ثم يلبسوا ثيابهم على أحسن ما تكون المناديم « والتياقات » وفيها بين هذه العملية يكون قد فاتهم موعد انعقاد الجلسة .

يقدر النواب « الارقاء » هذه المسألة من صبيحة النهار فيجدونها ورطة ينجم منها سطر اعتذار في ورقة صغيرة فهم إذن المعتذرون ، أو يصرون على الذهاب ليدركوا من الجلسة ولو سخامها وان غابوا عن أوائلها فهم إذن الغائبون . وحرام على الامة أن تطلب منهم في أيام الصيف الحارة أكثر من هذا . فتتعد الجلسات حينئذ بنذ الساعة التاسعة مساء أو فتؤجل الى أن يخشوشن النواب للترفيون .

النواب والتهوئة

ركبت في ظاهر الشرفة الاولى مما يلي فراغ المجلس ابيدي عشرة مروحة كهربائية تصب هواءها على النواب وحدهم فلا يشار لهم فيه أحد من الصحفيين الجالسين في شرفتهم المتطلية ولا

الطليعة

إذا عددنا شعراء مصر وجدنا العدد الذي يملأ الأفواه والسامع ، ولكنهم إذا بلونهم قليلون ، وليس كل ناظم شاعراً ولو احتال للشهرة فنالها ، لأن الشعر ليس ذلك الكلام الموزون المنتهي العبارات بالقوافي ، ولكنه كصناعة التصوير ، يصف به الشاعر مافي النفوس ، مما يعرف بالفهام ، وما تراه العيون وبمس الأيدي ، وصفا يسجل تاريخ العصر بما فيه من الحوادث والاخلاق والشؤون الاجتماعية والسياسية ، فترانا الاجيال الانية وكأنهم يسمعون اصواتنا وينظرون الى وجوهنا ، والا فليس الشعر شعراً ولا الشعراء شعراء .

كثيراً ما نرى كتباً فيها ما يزعم اصحابه انه شعر ، ويسمون كتبهم دواوين ، وليس فيها غير هذيان يسوقونه تقليداً للفنل وشكوي الزمن وترديد الاوصاف القديمة المتبقية المولولة ، فلا ندرى كيف تقبر كل شيء ، ولم تتغير هذه الاذهان الجامدة الخاملة ، ولكن الله لم يسلب مصر نعمة الشعر ، فان الزمن قد يجود بالتواوير ويستغفر لذنوبه بالاحسان ، ومن احسان هذا العصر ديوان باهر باسم الطليعة للاستاذ الشاعر الحميد الشيخ ابراهيم الديباغ ، وقد سرنا بتسميته « الطليعة » لان وراء الطليعة جيشا للادب تنتظره مقتطفين ، وتنتقي طليعته هذه فترى الخيال الطائر مع الحقيقة ، والحقيقة المكتسبة بالخيال ، في قصائد مثل قلائد القواظ ، ومقطعات كوجوه الحسان ، في فنون وشؤون شتى ، وفيها تاري دموع الامهات . اذ نسمع مناجاة الاحرار ، فحديث النساء في الشوارع فانتقالا الى ابتداء رومة فعودة الى شاطلي الرمل ، وكيف سموم المدنية ، والناس في الانتخابات ، الى مختلف انواع العيش وتصاريف الزمن واحوال الحياة وما اشهره بحيث يقول :

يا فتنة جنت على مشيرها
واوشكت تأتي على مبيدها
في امسة مبهزومة حقوقها
ما رحبت تبحث عن وجودها
قد صودرت صائمة وقوتلت
لعل الاستقلال يوم عيدها
ابتاؤها تقتص من ابناها
جنودها تفنتك في جنودها
الويل كل الويل من شرمتها
ومن تماديتها ومن جمودها

عاقبة الصار منا جنسة
لا يطعم القناط في خلودها
خير بني مصر واندام بدأ
من يطلق الامة من قيودها
فانت تري هنا الروح القوي ، في المعنى
السامع في القول البليغ الجزل واجمل منه قوله :
بلد ممتدة وشعب هاد
يلهو به بلغ عليه وعاد
ان عاش بلقي الضيم من اعدائه
ويسام ظلم حبايب كاعاد
فالام تفرح بالبين وربما
كانت طليتها من الاولاد

ويكاد الشعراء يتفغنون على الدعوة الى شرب
الحر ، وليس لها عتدم وصف غير انها شعراء
كاون الذهب اوشعاع الشمس . ولها رائحة تذهب
الزكام الى آخر ذلك الذي نسمعه من كل واحد
في كل قصيدة فانظر الى الدماغ كيف يقول في الحر :
يتسداي الي الدماما أصمعا
بي قويلي منها ومن اصحابي
كيف اخلوا الشراب عندي
الف داح لي اجتناب الشراب

كان ذنبي الي السكال عظما

وجنبت الملا فكانت عقابي

والفضة العريضة في الحية الدينية والغيرة
على الشرف والكرامة القومية في مكالمتحه
السفور حيث قال :

سمعتن بن دابة وابن آوي
حدثنا كالثباب أو الثبايح
يقم على السفور وما يليه
ادلة نافذ على الصالح
بان هتكت الفتيات دين
وتشريع جديد للملاح
ليختار المليحة من يراها
وينفر من مقابلة الثبايح
ويذكر قاسما ويقول هذي
قصوس من جواهر الصحاح
لئن كانت مقالته اجتهادا
قايين المرهفات من المساحي

ايقتصم الشرائع قولها ذ ويخفي نورها تمريح لاج
احاديث ملققة كذاب مسلية رواها عن سجاح
وكل الطليعة من هؤلاء الشجان ، وقد جاء
الاديب الديباغ بديوانه هذا هدية للادب العربي
في مائة وست عشرة صفحة كبيرة من ورق جيد
مطبوع طبعا جيلا بطبعة مصر ، والادباء يستحشون
الاستاذ الديباغ على طبع الجزء الثاني من هذا
الدويان النفيس

يا أها المزارعون!

إذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ مائة من البوتاس التي والسباخ المذكور يحتوي على
البوتاس بكيفية قابلة تماما وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها
وتحسن العنق وتقومها على الحفاف والابنة

والاستلزمات تعمل مجانا سواء للمزروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا الساخ حادي مبيمه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان
الوحيدان لبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا سكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥



مرقس باشا سنا — يا معالي الباشا: الآخر نيج عندهم مثل يقول التلوس مالمش ربحه ، لكن انا شامم ربحتها في وزارة للماليه فابجه قوي ...
صديقي باشا — طول بالك يا حمرقس باشا ، اهم الميزانية قدامنا ، وربنا يقدرنا على تنضيفها

حديث الاسبوع

روح الإصلاح في المعاهد

لا تزال في المعاهد الدينية تبقية خيرتها فيها عمله العلماء اصحاب التفكير السليم من روح طيب ، ولا ريب ان أهل المعاهد الدينية يتأثرون بالوان الحياة العامة في هذا العصر . ولعل آين ما يدل على تماشيتهم ولو يبطئ لآثر القوي يعيشون فيه تلك الحزبية الفكرية التي نهدتها الان جامعة خلف جدران المعاهد

هناك حقا رجعية عنيفة يؤيدها المحافظون ويدعون اليها بل يدافعون عنها دفاعا حاداً قويا الى حد الخروج على الكرامة بل حتى على الدين . ويبدأ يشند القبط بهذه الرجعية النبوكا المودعة تنهض في الجوانب التي يتخلص عنها ظل المحافظين بشائر التجديد يهولها عنصر العلماء المتفكرين بشيء من العناية الصامتة نراهم وقد كادت آمالهم تتحطم على صخرات من الجلود بضمها في سيلهم اصحاب الشبهات الزائلة من الشيوخ المجازر وتلقاهم فتجد لهم عزائم تكاد المطاردة تسحقها ويكاد الاضطهاد يقضي عليها

من الواجب الحزم ان عند عناصر الجهاد العلمي الى هذه الجماعة الازهرية بدأ صلابة تميمها على ما تبقى من اصلاح وحياء . فقد سمنا صوتا ينبعث منذ ايام من ناحية المعاهد خالصا للإصلاح طالبا العون في سبيله ، وقد تعرفنا من هذا الصوت ان اصحابه عرفوا موضع الداء حتا قاهوا وبالبحكومة وبالبرلمان يسألونهما الدواء

الداء الكين في المعاهد هو هذه الوظائف الكبرى التي يملئها عجائز الشيوخ لما فيها من وفرة المال ومتاع الدنيا فهم من اجل هذه الوظائف يفعلون ما يراؤهم وما يراؤهم وينفذون في معاهد العلم الذي ما يسخرزون له من علم وجور وفساد واضلال . وهم يفعلون ذلك لذيذا ليس غير . وما كانوا ليفضوه لولا ان سلطات معينة تحك عليهم امر وغنائمهم بالتميين والعزل والاعطاء والحرقمان فاذا كان طلاب الإصلاح من العلماء الذين سلم تفكيرهم وسلمت ضائرتهم يقولون ان الداء العضال هو هذا فهم ايضا يصغفون الدواء ولا يبرونه صبا فليس الداء إلا ان يترك لاهل المعاهد امر مناصبهم الرئيسية ليتنبهوا لها من يتقون عوالمهم الواجبة من خلق وعلم ودين

واعتقد انه لو اخذت هذه الخطوط اذن لمهدت للمعاهد سبيل اصلاحها الصحيح ولا سبقت عهداً تصبح فيه غمها لآلة لا غمرا عليها كما هي الان

سر العيد

مضت ايام العيد المبارك كما مضى كل ايام مثلها لا تفي فيها النفس بما تركت إلا احاديث الدنيا تتفرق بين نجوى النهار وسمر الليل

كذلك سد القوم فراغ ايام العيد بما تحدثوا فيه من شئون تشغل النفوس وتستعصي الجهد ، وكانت احاديث السياسة اول ما تقع عليه الالسنه وتنتفع له الاذان ، أما حكايات الشيوخ والتواب وما يحدث بينهم في مجلسهم وما لهم من آمال خاصة ثم آمال عامة تلك هي التي كانت اول الاول في هذه الاحاديث . ولعلنا نؤدي حق القراء اذا نحن نقلنا لهم صورة مما سمعنا ورأينا من سمر العيد ونجواه

قانون السبائة

جرى حديث حضرة شيخ محترم من أعضاء مجلس الشيوخ وتناول هذا الحديث شئنا شئنا منها مكافأة أعضاء البرلمان وهل يمنح الله حضرات الاعضاء ما هم أحق به من سعة الصدر والقناعة فيكتفوا بثلاثين جنيها بدل الحسين التي فرضها لهم قانون «السبائة» المعروف ، وقد تطلع المتحدثون الى رأي الشيخ المحترم في المسألة فلم يبدل برأيه في صراحة وبيان

قال حضرته : ماذا تفعل الثلاثون جنيها لرجل اقتطع عن كل أعماله منذ أصبح شيخا أو نائباً يخدم الأمة في برلمانها ؟

أليس من الظالم أن تقولوا لنا اقتنعوا بهذا المبلغ الضئيل كلما أردنا أن نحرص على مكافآتنا البرلمانية الدستورية المشروعة ؟ نعم البرلمانية الدستورية المشروعة فهي كما تطعون تحسون جنيها قضاهما البرلمان مرتين شهريا لسلك واحد منا وصدر بها أول قانون برلماني من قوانين الدولة حبه شهرة وفخرا انه قانون «السبائة»

فقال أحد السامعين : يمكن أن يكون جعل المكافأة ثلاثين جنيها ظلما وقسوة لو أن الأمة كانت هي التي ذهبت الى حضرات الشيوخ

والنواب فنجذبهم من المصائب والذواوير وأخرجتهم من المكاتب والعيادات واكرهتهم أن يخدموها في البرلمان رغم أنوفهم فصطلت بذلك أمهاتهم وبارت مصالحهم . ولكن الامر ليس كذلك فحضر أنهم هم الذين ذهبوا الى الامة فاقسموا فأخط الامان أن يخدموها متطوعين متبرعين متصدقين قانمين زاهدين غير طامعين ولا جشعين وغير طالبين لذلك أجراً إلا تشرىفهم بالانتخاب واركاهم عملية الثقة الي مجلس الشيوخ أو مجلس النواب .

واشترك في الحديث رجل آخر فقال : سمعت أن هذه المسألة منظر اليها عند «الاغلبية» بعناية ممتازة فبعضهم يرون لقانون «السبائة» حرمة خاصة ا كتبها باعتباره أول قانون دستوري أصدره برلمان الدولة في أول أداور انقاده فلا يكون فلا حسنا أن يتعرض له أحد بسوء ويجب لذلك أن يبقى قانوننا مقدسا . وبعضهم يرون ان يتناولوا القانون بتعديل يزيد احترامنا في نفسه وكرامة على الاعضاء ، وهذا التعديل هو أن يعاد النظر في القانون بحيث يقضي أن تكون المكافأة «سبائة» لتسبى من جديد «قانون السبائة» قال السامعون ولكن مثل هذا التعديل قد يجد معارضة قوية في المجلسين . على أنهم احدثوا بسرعة الي القراء الثاني من هذه المعارضة . فقالوا ليس بأس من ان يصدر الامر مسام في النادي السعودي فيكون في البرلمان صباحا ما كان في النادي مساء . وحينئذ يهل وجه الشيخ المحترم وقال : بشرح الله بالخير

ليتهم تركوه يتكلم

وانتقل الحديث الى جلسة مجلس الشيوخ الاخيرة وما كلف بها من «زينة» أحسنها الشيخ أبو النصر وزميله الشيخ لويس فانكشف القطع عن موقف المعارضة الذي كان الشيخ أبو النصر يريد أن يقفه حين عرضت على المجلس صيغة الرد على خطبة العرش . فقد جاء في الرد عند توجيه الشكر الى جلالة الملك أن المجلس يقابل ما اشتعلت عليه الخطبة «بزيد الشكر والابتهاج» ولم يستطع ذوق الشيخ أبي النصر أن يبلغ كلتي «بزيد» و«الابتهاج» فكتب بدلها في ورقة ما يستطيع ذوقه أن يبلغه وخبا الورقة في ثيابه وجاء يطلب الكلام في صورة من يريد معارضة

بتولى هورياسة الدائرة فيه . ثم استتجروا من عمله هذا نتيجة اللازمة فقالوا ان هذا العمل يدل على انه كان ينوي ان يشتغل في شهر يونيو فهل يمكن ان يكون بعد ذلك قد حل على الاستقالة من نفسه او انه دفع اليها بمقتضيات اخري ووقف حضرات المستشارين عنده هذا القدر من البيان . ولعلمهم تركوا للانعام ان تستخلص النتيجة من هذه المقدمات

وفي الواقع أنه من غير المعقول أن يكون المستر كرشو قد رجع من نفسه فاستقال تلك الاستقالة المثلثة عتاً وشذوذاً وعدواناً على الزمالة واتهاكاً للقانون . وليس في مقدور العقل البشري أن يسلم بسهولة أن مثل هذه الاستقالة تصدر عن نفس شهدت مظاهر الواقع أنها اطمانت لحكم الاغلبية عند صدوره وعرفت للقانون حرمة الا ان تكون قد عصفت باطمئنانها ببيع السياسة الموجهة وقد كان هذا مفهوماً منذ اعلنت الاستقالة في الظرف الذي اعلنت فيه وكان واجباً أن يدل هذا الظرف بنفسه على انه هو الذي استوجبها لتنتفع بها سياسة القصب البريطانية ، وليس من دليل على ذلك أبلغ من هذا الهدوء الذي شمل مسألة الاستقالة بعد أن قضى الانكليز وطرم منها . ومهما يكن فقد أدى حضرات مستشاري محكمة الاستئناف ما كان لا بد أن يؤديه لكرامة القضاء ولكرامتهم باعتبار أنهم حراس العدل

بغير عمل . وسبب ذلك أن لبعض أوراقه الازهر وقفاً كبيراً النظر عليه مشروطاً لمقتضى الديار المصرية . فن هذا الذي يكون ناظر هذا الوقفاً العقيم منصب الافناء ؟ وكيف يستقيم حال الوقف ومستحقه إذا لم يوجد مفت يتولى نظارته ؟ وهكذا يجب في نظر هذا الشيخ ان يبقى منصب الافناء سورياً ويبقى صاحبه ضارياً في مال الامة بسهم نافذ لا لشيء الا ان يكون ناظر وقف .

استقالة كرشو أيضاً

كان من سر العيد حديث الناس في استقالة المستر كرشو والرأي الذي رآته فيها الجمعية العمومية استشاري محكمة الاستئناف . وذلك ان حضرات المستشارين عقدوا جمعيتهم صباح يوم العيد ونظروا أمر هذه الاستقالة وأخذوا فيها قراراً ورأوا انه يبالغ من كرامة القضاء ما جرجه للمستر كرشو ، وان كان الذين يعضون للقضاء من غير اهله مجدون ان الظروف الخاصة تأثروا غير قليل في الروح التي املت هذا القرار وكان بين ما قاله حضرات المستشارين وهم ينظرون للسألة « ان المستر كرشو عمد بنفسه بعد صدور الحكم في قضية القتل السياسي الى اخذ قضايا النقض والايام التي كان مقرراً ان تعرض عليه في جلسة النقض في ٧ يونيو وحدد هو مواعيد قضايا شهر يونيو الذي كان مقرراً ان

لمجرد العناد فانتفى أمره وأمر الشيخ لويس الى الحبية المعلومة

وعندي أن المجلس اخطأ في منعه من الكلام ولو أنهم تركوه يتكلم لرأوا كيف يكون الكلام من خشب اذا كان السكوت من ذهب

الشيخ « أنا لها »

كنت احسب أن الشيخ حسين والي لم يزل يحمل اسمه المعروف في دوائر مجلس الشيوخ ، ولكن يظهر أن هذه الدوائر جردته من اسمه « حسين والي » بعد جلسة الشيوخ الاخيرة وصارت لا تعرفه إلا باسم « الشيخ أنا لها » فقد سمعت في أحاديث العيد أن التقرير الذي وقف في المجلس يعترض على الفاظ ويذمها أنها غلط لغوي ويطلب العدول عن هذا الفاظ بشدة واصرار ، سمعت ان هذا التقرير هو الذي كتبه ، وحين سمعت ذلك تذكرت أنه أيضاً أراد أن يتكلم في المسألة قبل أن يدرسها فلما لفته المجلس الى أن الكلام عن بصيرة يحتاج الى درس قال مستكبراً : أنا أنكم من حيث لا اري ولا اقرأ . « أنا لها » . وهناك ادركت لماذا أصبح اسمه « الشيخ أنا لها » وعلمت ان طرفاء الشيوخ احسنوا التسمية

واذ كنا نذكر بهذه المناسبة الشيخ حسين والي وكان الشيء يذكر بالشيء فلا بأس ان نشير الى نادرة من نوادره المروية وقعت منه لشيخ ظريف من أعضاء مجلس الشيوخ . فقد كان هذا الشيخ الظريف مع فضيلة « الشيخ أنا لها » في إحدى لجان المجلس واقتضى عمل اللجنة أن يتحدث بعض أعضائها الى بعض في منصب « شيخ الجامع الازهر » ومنصب « مفتي الديار المصرية » . فسأله : أية فائدة لمنصب الافناء الآن إلا أن من يتولاه يأخذ من مال الامة مرتبه الضخم خسارة لا عوض لها . فالتفتي لا يتم في الاحكام الشرعية شيئاً بعد أن تقررت لها ك الشرعية أنها لا تمتد بقنواه ولا تلتفت اليها وبعد أن أصبح ولا أثر لقنواه أيضاً في أحكام الاعدام التي تصدرها كما الجنائيات . فقال « الشيخ أنا لها » : لا مناص من بقاء المفتي ولو

بنك مصر

لمناسبة مو سم الاصطياف في اورو با وفلسطين يذكر
بنك مصر حضرات مواطنيه بانه مستعد لا عطاء التحاويل
وخطابات الاعتماد على جميع البلدان المذكورة وبيع
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

عبد الفتاح البوزي بك
مفتي الشريعة
مفتي الديار المصرية
مفتي الديار المصرية
مفتي الديار المصرية
مفتي الديار المصرية

الارواح في العيد

أما الاحياء في العيد فقد رأى بعضهم بعضا وعرفوا كيف قضا هذا العيد ومنهم من أسعدته الحال ، وتيسر له المال ، وخلا من الهم ، وقرت عينه وانشرح صدره ، ومتع نفسه بما تشتهي من منظر جميل ، وحديث فكاه ، وشراب وغناء ، ومنهم من صرفت يده فاصفرت الدنيا حوله ، واجتمع عليه عدوان لدودان من باساء مزرية ، ومحاولة للظهور بمظهر النعمة انقاء لنظرات المنتقدين من أهل النضول ، وأكثر الناس قضايون ، والويل لمن لا يتقي السنهم ويتكلف قطعها ما لا يستطعم

فلترك الاحياء ترى كيف كانت الاموات في العيد ، وللاموات حديث ، وان شئت مجازاة بعض كتابنا المتخذين فقل ان لهم قصة ، وقد غيرت الحكومة هذه القصة بمنع الميبت في الجبانات وترك المرحومين محرومين من زوارهم ، ولكل مرحوم شوق الى أم يريد أن يراها ، أو زوج يجب أن تجلس عنده ولو مرة في السنة ، أو حبيب يتلف عليه ويتمنى أن يسمعه ولو باكبما مقروح الكبد !

اعتقاد غريب عند نساء مصر وكثير من رجالها ، وروثه عن قدام الاسلاف في الاجيال الغابرة قبل الاديان الالهية ألم يكن في القدماء من يدفن الميت ويدفن معه ما يشتهي من الزينة والثياب والطعام والفاكهة ؟ نحن نكفن موتانا بالحرم ، ونسكب في اجسادهم العطر ، والفرق غير بعيد بين أن نضع في قبورهم الطعام أو نوزعه عند قبورهم على حراسها الذين يقتنون الدور الشاهقة ويملاون باموالهم خزائن المصارف !

والخروج الى المقابر في الاعياد يكاد يكون فرضا يجهته الدين ، وقد ترك الناس من رجال ونساء قروض الدين كلها وخضعوا لهذا الغرض البعيد من الدين ، فلا صلاة ، ولا صيام ، ولا زكاة ، ولكن كعك وفطير وخوص وربحان ، ولا بدمن هذه العادة ولو باع الرجل ثيابه ليشتري السنم والفليق !

لان الروح فيما يزعمون يهبط الى أحد الجبرين المعروفين بالشاهدين فوق القبر ، ويرى

أهله وأحبابه وأصحابه وأولاده وأقاربه ، ويضع بما يحملون من تلك الهدايا التي يوزعونها على « الترية » والمشردين !

وقد تقع على أحد حجري القبر ذبابة خبيثة تحمل جراثيم مرض قتال ، فيفروح ويرحون بها ، ويلتفون حولها ، أو ينظرون اليها من بعيد ، وربما كلوها !

وأغرب ما في هذه الخرافة أنهم يعتقدون أن الروح يهبط في آخر الليل ولا يزال مع زائريه حتى تطلع الشمس ، فيصعد الى السماء معه ثواب ما جاءوا به من الاطعمة !

فلاحة الجبانات على هذا الحساب مصيبة على الاموات ، لاعلى الاحياء ، لانهما منعت الميبت في المقابر ، فالارواح تبهط وتصد ولا ترى أحدا ولا تأخذ شيئا !

ومن القبي يعطيا واللائحة تمنع دخول الجبانات قبل شروق الشمس ؟

لا شك في أن الفائدة الموهومة في زيارة المقابر قد زالت بهذه اللائحة ، فاذا كانت ارواح المرحومين نصب أقاربها الاحياء ، فاننا نقترح اجتمع هذه الارواح في ساحة المحافظة والنداء بسقوط اللائحة وانتداب عشرة ارواح من الفصحاء لذهاب الى وزارة الداخلية للاحتجاج وطلب الغاء تلك اللائحة فان لم تقبل الحكومة الطلب ، ولن تقبله بالطبع فان المروءة تقضى على ارواح المرحومين أن يزور كل روح بيت أهله ويؤكد لهم انه لا يستفيد من طلوعهم الى الجبانة بعد شروق الشمس ليوفروا على أنفسهم النقاات والتعب ، يقوم اتقوا الله ان الله لا يقبل هذا التخريف ، وقد قال لكم انه لا ينفع الانسان الا ماسعي ، فليس لاحد في الآخرة الا ما قدمت يدها من صالح الاعمال ، لامن الفطير والحوص والربحان

تريكو نويه

أجل وأمن الملابس الداخلية المخزومة

يستريح جسم الانسان أم راحة ويستفيد صحيا بابس الملابس الداخلية المصنوعة من القماش المحرم ، وقد كانت هذه الملابس معرضة قبلا لتغيير والتبديل في شكلها بتأثير الاستعمال والغسل الى أن ظهرت ملابس

التريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال مواضع الابداع من الصنع الحديث الذي اشتهر بمجودته وتماسك خيوطه تماسكا يحفظ نمويتها ويمنع تغيير شكلها مما طال استعمالها وكثر غسلها ، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت شهرتها آخذة في الازدياد والديوع فاطلبوها ولا حظوا ماركتها المسجلة « الايدي المعقودة » الموجودة على كل قطعة من هذا القماش الجميل

صندوق البوستة

رقم : ٣٠١

ثلاثة مصر

رقم : ٥٥٦



الوكلاء الوحيدون

بالقاهر للمصري

محل خلفاء فونك

الناس والمخبغان

جريدة الناس وجريدة البقمان الصحيفتان الاسبوعيتان القتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

ملاءة أبي النصر

يظهر أن الاستاذ محمود بك أبو النصر عضو مجلس الشيوخ يتعاطى عقلا غير عقله ويلبس أفكار زملائه الاتحاديين ويتبع أفكارهم ، فإذا امتلأ دخل المجلس على الحال التي كان بها في مناقشة اقتراح تشكيل لجنة للنظر في دستورية المراسم التي صدرت في عطلة البرلمان

وبعيد جداً أن يكون محمود بك أبو النصر قد تعاطى آراء وأفكاراً إنجليزية ، لأنها من الصنف البشري الحاد ، ذي الالفاظ التي اذا احتملت للشبان لم تحتمل للشيوخ في مجلس الشيوخ هدد الشيخ محمود بك أبو النصر أعضاء المجلس بالقوة الإنجليزية في صيغة لاندرى (كيف) جاء بها الخيال وهو غير شاعر ، فقد قال :

« بصرف النظر عما اذا كان لهذه اللجنة — لجنة النظر في دستورية تلك المراسم — أم لا ، غارى انه مادامت قد شكلت لجنة في مجلس النواب لهذا الغرض ان أفصح عند عبارة الاقتراح ، وان تتبره اعمالنا عن العيث « الى أن قال « وأؤكد لحضراتكم أنه اذا تقرر عدم مشروعية هذه القوانين فأنهم لن يهدموا الجامعة المصرية » ، أراد محمود بك أبو النصر بهذا ان البرلمان لا يستطيع هدم الجامعة المصرية التي ضمنها وزارة الاتحاد الى الحكومة ، وان البرلمان لا يستطيع هدم خزان مكارم الذي تجاهلت الوزارة الاتحادية حصة مصر فيه وتركت الانجليز يتولون أمر الاحتفال بافتتاحه ، وان البرلمان لن يقدر على طرد الايطاليين من جقوب وهدم ما أقاموه فيها من الاستحكامات ا ويعني غير هذا ، فهو يهدد البرلمان بأنه اذا استطاع أن يبطل القوانين غير المشروعة فالويل لمصر اذا فسكرت في تقض الاعمال التي أنماها الاتحاديون في وزارتهم متعلقة ببعض تلك القوانين مما لاجلها أو ايطاليا مصلحة فيه

ويجبل الى أبي النصر بك ان الحراب الإنجليزية تسمى الاتحاديين في البرلمان كما كانت تحميمهم في الوزارة ، فيرق ويرعد ، ويرغي ويزيد . ويسى انه في برلمان فيطلق لسانه وكأنه في حوش فيحشو الفاظه بما في الحيشان من التنييط والتلطيح ، والتقورة والشقورة ، ولو كانت لرجل ملادة لفرش لحم الملادة

ونحن لا نقدر على هدم الجامعة المصرية ، ولا نريد هدمها ولا نقدر على أن نزل الشيخ أبا النصر عن طبعه ولا نريد تحويله ، ولكنه عضو في مجلس الشيوخ ، أعيان البلاد ، وكبرائها ، الذين (زي القوردرات) اذا أراد هذا التعبير ، فليحفظ نفسه أسلوبه الكلاسي وتجمرته وعلضته في مجالسه الخاصة ومجلس حربه ان كان يظن أن حربه لا يزال باقيا ، أما (مجلس القوردرات) المصريين فله مقام أرفع من أن يسمع فيه ذلك التفجير .

ليس مجلس الشيوخ هو الهيئة العالية التي تمثل أشرف طبقات الامة

أيقال أن في أشرف طبقات الامة جربوع يشلق ذك التثليق ،

أعضاء مجالس الشيوخ عند الامم أمثلة عالية في الرزانة لافي الرذالة ، وقدرة في الحصانة لافي السخافة ، والشعوب تأخذ عنهم الاداب ومكروم الاخلاق ، وتقدم في اوقار والاحشام ، فأين كل هذا أو بعضه من هراء هذا الشيخ وتخريفه

عجيب والله أن يكون عضواً في البرلمان ،

عليه ان يدافع عن الدستور ، ويدافع عن قوانين قد تكون كلها غير دستورية

وعجيب والله أن يصبح بان البرلمان الذي هو عضو فيه اذا لم يعجز عن الغاء تلك القوانين فهو عاجز عن منع العمل بها

وعجيب أن يهدد البرلمان وهو من أعضائه بانجلترا أو ايطاليا أو بهما معا

نعم لن نهدم الجامعة ولا استحكامات جقوب ولا خزان مكارم أيها الشيخ ولم تكن مناسبة لاشارتك الى مكارم والجامعة ، فان ضم الجامعة الى الحكومة عمل صالح ومشروع قديم قيل وزارتك القذمبة فلا فخر لكم فيه ، وقد فرطتم في كرامة مصر عند افتتاح الخزان ، ولم تكن إضافة سري باشا في تلك الحفلة مرسوم ولا يقبر مرسوم ، ولكنها الحقة اقتضت تلك الاشارة في مجلس الشيوخ ، وحسب البرلمان ان يبطل المراسم غير الدستورية ، فلا يعني العمل بها مسجلا على مصر

وهل حقا أكبر من أن يري هذا الشيخ أعضاء المجلس يهجون بالخروج احتجاجا على بقاءته فيقول ، من أراد أن يتصرف فليصرف ، كأنهم في مضيق في داره ، أو جرن في بلده ؟ أنها لا تعني الابصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور .

صابون ستانلايت

قوي جدا وهو وان يكن مصنوعا من الفيسيل الشياب
فان استعمال الفيسيل الوجيه واليدن لانه مفيد جدا ولا يجهد
نظير ذلك فزوييس كاتواع الصابون الاخرى
التي تباع بأثمان بخيه ويضرب الشياب
فتجلبس بها انا صابون ستانلايت

قائمة المآلات
٥٥٥ جنيه ضمانة التقاوة



ادارة الكشكول

تُرجو حضرات المتعاملين معها أن يجهلوا محاولتهم عن مكتب بوسنة الدواوين بمصر

الوظائف والموظفون

يحمد الناس موظفي الحكومة ويظنون أنهم في نعمة سائفة واغتباط دائم، فيتمنى كل شاب وكل رجل أن يكون من رجال الحكومة ولو مستخدماً صغير الشأن، لأن للوظيفة وشهرة العمل في الحكومة مما يفتخر به الموظف في مصر أكثر مما يفتخر به الموظف في أوربا، فحزت تهافت على كراسي الدواوين تهافت الأطفال على الحلوى، والحلوى مسومة، وكراسي الدواوين محفوفة بالمكروه

وقد تكون خدمة الحكومة ومظهرها شيئاً عظيماً لولا ما فشا من اخلاق تأسم بها النفس ما تظفر به من مشيئتها، فإن بيئة الموظفين قد صارت كالجحيم الذي تنتشر فيه الهوام وتفسده الجراثيم، وصار الموظف الذي يقدّر نفسه حق قدرها ويؤدي عمله كما ترضي ذمته وأدبه في عناء شديد متواصل بما حوله من مكاره الاخلاق المتعبة المملوكة !

ولو كانت متاعب الموظف آتية من الموظفين فقط أو من الجمهور فقط لحظ حملها الثقيل، ولكنه بين شقي رحي من زملائه وأهل بلده، وهؤلاء لا يحبهم العجب ولا الصيام في رجب، فالحظ الذي يقع فيه عيب، والصواب عيب، والتصغير عيب، والأبجاز عيب، والأساءة عيب، والنفع عيب، وسلسلة العيوب متصلة الحلقات طويلة، وحلقة طيبة وحلقة خبيثة، والكل مذموم، ولا سيما إذا تفرغ عن العيوب، فإنه إذ ذاك أشد تعرضاً لفسخه والفضب والحقد والحسد والانتقاد المر المستمر !

كن قاضياً أو مستشاراً في محكمة واحكم بالعدل فانك ترى فريقين، أحدهما يدعي أنك حايث الذي حكمت له والثاني يشيع أنك انتقم من الذي حكمت عليه، لفرض في نفسك أو نفس موعز اليك، أو ضغينة تأكل صدرك أو صدر صديق لك !

واجعل ححكك بالسلوب ما لوف يقولوا أنك قاض عامي تكاد تكون من الاميين، وححكك ريكك، مفكك العبارة سخيف التعبير، واكتبه بلغة تفهم فيها بين البلاغة والفضاحة في أنسجام معجز وأسمع ما توصف به من الخذلقه و« الخشخشة »

وأصبر لاشتهارك بانك متفيقه « متفلسف » كلك تفلسف ثقيل، و« فقهه » باردة !
وكن وقوراً في الجلسة ليتهموك بالقسوة والجبروت والميل الى البطش والتكثير، وكن بشوشاً ليصفوك بشر من هذا ويشيحوا أنك أحق، بمسوس « ملحوس العقل » وإذا تطفروا في القول قالوا « هليلي » والمهليلي عندهم هو الذي لا يعبأ بمقامه ولا يحفظ كرامته !

وكن رئيس مصلحة، أو رئيس قسم، يعرض عليك أمر ترقية رجل أو شاب لا يستحق الترقية، وتعرض ذلك الأمر، فلا تكون غير لكريم، متناع للخير معتد أثيم، وتزدحم السماء بالدعاء عليك، والأرض بدمك وانتقاصك

وأطلب الترقية لموظف عالم ذكي خبير مجدي عمله، وهناك اللفظ والخلط بأنه محسوبك، وأنه رشاك، وأنه جارك بالوسطاء، وينكرون كفاءته ويحسدون نزاهتك ويقلبون على رأسك الدنيا باثقالها وأقدارها !

ولا حظ غلط من يظلم، واسمع الاعتذار له من الفضوليين، هذا يقول — يعني غلط في المصنف — وهذا يدق كماً بكف متعجبا من ملاحظتك غلظه لانه « ما لحبش الدنيا، ولا خربش البلد، ولا خرش غرق في الاسلام » ! والعزم الصدق في سكل أعمالك والناظك لتكون « الديانة حازقك قوي » ويكون صدقك « أوطنه فارغه » !

وأرفض منعة فيها عليك غضاضة، تأبأها نفسك حرصاً على كرامتك، فإن النعمة حينئذ على أوتار « يتعنف عن الأبره ويبلغ الجمل، ويتركها باردة ويأكلها وهي زالعه » !

ووقر رئيسك الأعلى يزعموا أنك ذليل متعلق، مساح جوح، لا يتصلك إلا أن ترحي لحيتك لتجعلها له منفضة !

أما إذا أصابك عدوان أو لحقتك اهانة فدافعت عن كرامتك فذلك الدفاع كبرياء وقلة أدب، ونهور، وحقاقة، ووقاحة تستحق بها أن يهرقوك بالجزاز

ومن أصحاب المناصب والوظائف من يدعرو زملاءه الى النظر في المصلحة وكيف يصلحون

ما أفسده الزمن ويعيدون ما ضيعه الاحمال ويضمنون السلامة من الحيف واليغي اذا رأوا خطراً يخشونه، فتكون تلك الدعوة جريئة، يتهم الداعي اليها بأنه مبيح عابث بالنظام ساع الى ثورة تصصف كالريح العاتية التي تقتلع الشجر !
والويل لمن يتواضع للذين دونه من مرؤوسيه فيقال أن له علة، وعنده « إنة » وربما وصلت الاقاويل الى اختلاق صلة شتماء بينه وبين شرف بيوت كثيرة من بيوت مرؤوسيه !

هذه كلها مكاره تحف بالوظائف والمناصب، ويقويها أن في الموظفين والرؤساء من يدوس النظام والقوانين في سبيل مناضه وارضاء الذين لهم نفوس كمنفسه من أصحاب النفوذ والحل والنفذ، بالتخاذ الحسوين والاعوان وتقدمهم على الكفاه وأصحاب الضمان.

ولم يكن أولئك كذلك الا بعد أن رأوا تلك العادة الشتماء من وزراء السوء الذين كانوا موظفون أبناءهم وأقاربهم ويخففون المناصب العالية لاعوانهم ويشترون أموال الحكومة بإنشاء السفارات في تلك القاصية في أجد أطراف العالم من غير أن تكون للمصريين فيها مصالح أو يكون فيها لدولة المصرية رعياً، ولا حاجة الى انشاء تلك السفارات التي وصلت الى البرازيل غير أن تكون تكايا للمحسوين والاصدقاء !

فهل جاء الزمن الذي تووّن فيه الاعمال والتصرفات بالقسط، فلا يسمى الخضوع للحق جيناً، والدفاع عن الكرامة عجرة، والصدق تنطقاً، والأجادة تمسلاً، وهل هذا هو الوقت الذي تنطهر فيه القلوب ويزول ماني المناصب والوظائف من المكاره ؟ اللهم حقق هذا الامل

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة ومقو للأعصاب

يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء التي للحق الكبير ٥٠ صاغ ولصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالصورة ومن أم مخازن الادوية والاجراخانات المهمة . لاحظوا ماركه المتفاح المسجحة على التبرول والدهان

أطبلو الدهان المغربي العجيب منه ١٥ صاغ

افضل مقو للأعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالشمرة المرفقة بالدهان



الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تظلف الامعاء وتطرد
الطفونة بطريقة مذهشة جربوها تحقّقوا فائدها
الغنية واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خالفها واحذروا
التقليد ولا حظوا جيداً اسم ماملر سام خليف وموارة
الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل
سام خليف الكابوة بالتمسوة وسائر مخازن الادوية
والاجزاخانات الهمة

سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا
اخترع حديث لماملر سالم خليفة مجهزة من
أفخر أصناف الدخان التركي مزوجاً بميزه من
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلدها طعمها
وجودة نفسها وزكاه رائحتها - تباع في مخازن
الدخان الهمة في جميع أنحاء القطر المصري

أحسن شربة

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس

سهة التعامل سريعة المفعول ولا تسبب أي تعب
أو كراهية تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

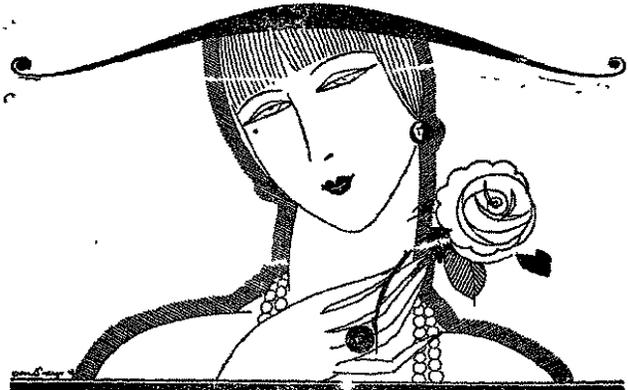
القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يترجم

لدوائر والبنوك والتجار والمعلمين سواء

على الحروف أو الحبر .



اطمئِنُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ
وَرِاحٌ آخِذَةٌ بِرُوحِكُمْ
بِحَضْرَةِ قَابْرِيقَةِ هَيْدِ فَرِيحٍ فِي بَارِسِ

قَابْرِيقَةُ السَّنِيَّةِ

سِيْدِكِهْ فَاوْرِيقِ

رَأَيْتُمْهَا مَنَعَتْهَا

لُوسِيُونُ وَأَسَافُوسُ وَبُودِيسُ

بُورَاتَرَامِيَهْ

لُوسِيُونُ وَأَسَافُوسُ وَبُودِيسُ

نِيْتِيْمِيْنُ

لُوسِيُونُ وَأَسَافُوسُ وَبُودِيسُ

الرَّوَابِيْحُ أَسَافُوسُ مَرَارُ

عَجِبُوْا شَيْبِرُ وَفُوجِيْرُ وَالْيَسَاوَرُوبُ وَنَفْسُجُ وَرَنْفَلُ وَبَايْمِيْنُ وَبَجِيْعَةُ

أَخَذَتْ أَحْبِيْعَاتُ

كَابْرِيسُ دِيْفِيْلِيْرُ

لُوسِيُونُ وَأَسَافُوسُ وَبُودِيسُ

الكشكول في الوجه البحري

متعهد الكشكول في الوجه البحري حضرة علي افندي محمد

جُوبِيتُ الحَيَاةِ
للدكتور روس
حسن علاج لاي خلل في المعدة



خزجين فطام
شفي من الأنتان
جوبيت دكتور روس
لعروق حمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
مندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية
التيينة بالصابون العادي لانه غير تقى
ويهرى، لسيجا بل انه لها صابون
لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة
الصغيرة تدوب في الماء بسرعة
وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في
حسها وجمالها



LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

شراب الهند
يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوروبي والاميركي
يقبل فعل الصخر في السعال والكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر. عن الزياجة ١٥ قرش صاغ .
يطلب من معامل سالم الكهاوية بالتصويرة . وسائر
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال
باستعمال أعظم اكتشاف كهاوي ظهر في عالم الطب
اكسير فينوس
ماء الحياة يسيل في الاجسام
افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط
القوى وضيق المجموع الصحي والاضل يطلب من
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة
بالقطر المصري

يطلب الكشكول في محلات خط الشرق
من المعلم ابراهيم الشافعي

انت تاجر كبير يجب أن تكون
دقارتك وفواتيرك ويطاقتك من أجل
الطبوعات فاطمها في
مطبعة الكشكول

مصر الجديدة

بلا تشي حاييم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز



أظرف اموبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

محل ملبوسات وازياء



فقر الدم - الثورستانيا - الضعف العصبي - والكولروز يتاومها
شراب ديشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من الصوم والحديد تخبثوا التقليل الكثرة واتتبهوا دائما لام
دشيان



اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا خبر « القرشي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة
والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من غير خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولاسي
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة وممش ومجدد
للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة



ورنيش جزم أبو طيرة

ماركة اصلية

فيتنا وشركاه

اسكندرية
١٥٧٧

القاهرة
١٨٠

بور سعيد
٢٢٤

ص . ب

بشارع اللديرية
لصاحبها
خوستو كوتزوبولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨



أجل لوكاندة في أفخم عماره
طنطا
بها أحدث الموبليات
وأفخر المفروشات وأشهي
الطعام وأجود الشراب
نظافته تامه خدمه مستوفاه
راحه كامله داخل كل حجره
مفصل بما بارد وساخن
استعدادا كأكبر فنادق
العاصمه والاسكندرية
والاسعار معتدله

طلبات الاشتراك

في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين
يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قيمة
الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لايسل به

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ ، غاوري عبد الرحمن
لتحصيل من مشركي الكشكول في مديريات
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو
حضرات المشركين تسهيل مهمته

كريم كلبو باقرا

مفعولها كيد لا يجيب أبدأ الأزالة الشمس والبقع السوداء
والبيضاء والحرأ على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا
والشور المنتشرة على الجلد من الحرق ١٥ صاغ
يطلب من معامل سام خليفة الكياوية بالتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض الميون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جر بوحا تتحققوا قاندها العظيمة واطلبوها
بالطاح ولا تتبلوا خلافها وأخذروا التقليد ولاحتلوا
جيدا اسم معامل سام خليفة وماركة المفتاحين
المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاذ الحارة
نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة
كالطبيبات وزيادة التحية واحتقان الجفون والاحمرار
والالتهابات المتتحة والنقطة الحديثة والقساوة
وغمامة العين وتزول الدموع وضف النظر تقى
من الكتركتنا عين الزجاجة ٥ قروش صاغ
تطلب من معامل سام خليفة الكياوية بالتصورة
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة
يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري
سن الملع ابراهيم محمد

سيما الكوز موجراف الامير بكاني

بشارع عماد الدين يبرخس ورواية البطل جلاود
في كورة من ناد أو عزيقي الاوراق الخالية من
قصول مدهشة ورواية سيركوف ملك القرايين
البحرية ذات مغزي عظيم ومناظر مهمة



زيور باشا — سمعت يا فخامة اللورد ٢ عايزين يحاسبوني وبها كوني ، وانا ما عملتش حاجة إلا بأمرك
اللورد لويد — ماخافش ، إحنا ادينك جواب بخلصك من جهنم . لما يسألوك قدهم لم